رابط المادة على منصة باحث

نحو)5(:شرح متممة الآجرومية للحطاب

متممة الآجرومية)54(الجزء الثالث من المبتدأ والخبر

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. نقبل باب المبتدأ والخبر اه وصلنا الى حالات حذف اه المبتدأ والخبر قالوا قد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازا نحو سلام قوم منكرون - 00:00:00

في سورة الذاريات عندما جاء الضيوف وهم الملائكة لسيدنا ابراهيم فسلموا عليه قالوا سلام نعم قال سلام قال سلام قوم منكر فهم قالوا سلام اولا قالوا سلام اه قالوا سلاما هم سلاما اي نسلم سلاما - 00:00:23

وايش قال؟ سلام اي سلام عليكم. ثم قال قوم منكرون يعني انتم قوم منكرون فحذف هنا اولا حذف الخبر عليكم وحذف المبتدأ فطبعا سيدنا ابراهيم سلم عليهم بسلام افضل من سلامهم. هم قالوا سلاما اي نسلم سلاما - 00:00:48

هو قال سلام عليكم اتى بالجملة الاسمية التي تفيد الثبوت ثم قال في نفسه لم يخبرهم قوم منكرون يعني لم يعرفهم يبدو انهم كانوا غريبين اه يعني لانهم ملائكة واه لا يظهر عليهم اثر السفر ونحو ذلك - 00:01:16

فقال قوم منكرون. يعني انتم قوم منكرون. هذا الحذف جائز لا واجب. هذا الحذف جائز لا واجب نعم اه ويجب حذف الخبر الان اذا هذي حالات حذف مبتدأ والخبر ايش؟ جوازا - 00:01:34

ويجب حذف الخبر بعد لولا. الان حالات حذف الخبر جمعها ابن ما لك في ابيات نأخذها وبعد لولا غالبا حذف الخبر وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمينا ذا استقر - 00:01:52

وبعد عينت مفهوم مع كلام ميث كل صانعا وما صنع وقبل حالا لا يكون قبر وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي قدره قد اضمر العبد مسيئا واتم الحق منوطا بالحكم - 00:02:21

هذي حالات يعني حتى لا ننساها هذي حالات حذف الخبر وجوبا وبعد نقرأها وبعد لولا غالبا حذف الخبر. وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين وفي نص يمين ذا استقر. نعم - 00:03:13

وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع. وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمر تضربي العبد مسيئا واتم تبني تبييني الحق منوطا بالحكم هذا الواحد لا ينساها لانك اذا لم تحفظ هذه الابيات ستنسى حالات وجوب حذف الخبر فهذا ابيات سهلة فاذا حفظناها لا ننسى هذه الحالات نقرأها - 00:03:40

وبعد لولا غالبا حلفوا الخبر حتم وفي نص يمين اذا استقر. وبعد هو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنعت. وقبل حال الا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا. كضرب العبد - 00:04:23

مسيئا واتم تبييني الحق منوطا بالحكم. يلا سعد وبعد لولا بصوت عالي وبعد وبعد لولا طيب من يعرف يقرأها وبعد لولا غالبا حذف الخبر عتم وفي نص وفي نص يمين - 00:04:53

لاستقر وبعد واو عينت مفهوم معه كمثل كل صانع وما صنع وقبل. وقبل. لا يكون خبرا. عن الذي خبره خبره. خبره قد اضمر كضربية. كضربي العبد مسيئا مسيئا واتم تبيين تبيين تبييني الحق منوطا بالحكمة - 00:05:24

احسنتم. نقرأ معا وقبل وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين اذا استقر وبعد واو عينت مفهوم معك مثل كل صانع وما صنع وقبل حال لا خذوا خبرا عن الذي خبروه قد اضمر كضرب العبد مسيئا واتمت - 00:05:55

هذه تحفظ نسمعها المرة القادمة الان حالات حذف الخبر بعد لولا بعد لولا عندنا ثلاثة اراء للعلماء بعضهم البصيرين يقولون واجب حذف الخبر وبعضهم يقول غالب حذف الخبر ولكن الرأي الاصح ان نقول - 00:06:27

عندنا خبر لولا نوعان اما ان يكون كونا عاما او كونا خاصا ماذا نعني بالكون العام؟ ما دل على وجود فقط والكون الخاص ما دل على وجود وزيادة الان لو انا قلت لكم فلان جالس فيدل على امرين انه موجود - 00:06:49

وانه جالس هذا كون خاص كاتب نفس الشيء مثلا اكل فهذا يدل على وجود وزيادة. هذا نسميه كون خاصا اما الكون العام ما دل على وجود لولا الله ما اهتدينا. ايش تقدير الكلام؟ اين الخبر - 00:07:15

محذوف تقديره لولا الله ايش؟ لولا وجوده. موجوده. نعربها لولا حرف امتناع لوجود لفظ الجلالة مبتدأ. الخبر محذوف وجوبا. وجملة ما اهتدينا ما موقع من الاعراب لا محل لها من الاعراب. جواب شرط غير جاز - 00:07:36

اما ما دل على كون خاص هذا يجوز حذفه. هنا واجب. الكون العام واجب. اما الكون الخاص اذا ما دل عليه دليل يجب ان تذكره اذا دل عليه دليل يجوز ذكره وحذفه - 00:07:58

فمثلا نقول مثلا لولا زيد لولا لولا قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت البيت ولاقمته على لاقمت على بناء ابراهيم. تعرفون ان قريشا لما بنوا الكعبة نقصوا من الكعبة فالنبي صلى الله عليه وسلم سدا للذريعة قال لولا ان قومك حديثو عهد لهدمت البيت ولا اعدت بناءه لكن اذا هدم البيت الناس - 00:08:15

سيقولون محمد صلى الله عليه وسلم يهدم الكعبة وكذا ما اعاده على بناء ابراهيم المهم هنا حديث عهد لاحظ لا يمكن ان يعرف كون خاص ما في دليل عليه لو قال لو لولا قومك لا يفهم ايش الخبر. فهنا يجب ذكره - 00:08:49

اما اذا دل عليه دليل نقول مثلا فلان اضل فلانا ولولا ولولا ولولا فلان يعني لا اسلم ايش تقدير الكلام لولا فلان اضله اضله مهو قلنا فلان اضله اضل فلانا ولولا فلان اضله لاسلم - 00:09:08

واضح هنا في دل عليه دليل. لك ان تذكره او ان تحذفه. ولولا ربك. نعم. يعني هنا نقطة. سنتكلم على ان شاء الله امثلة اخرى. ها؟ اه واضح؟ لو هنا رهطك لرجمناك اي لولا رهطك موجودون هاي كون عام يجب الحذف - 00:09:39

واضح هذا اذا عندنا الكون ان كان كونا عاما لولا الله ما اهتدينا لولا رسول الله ما اسلمنا او نحو ذلك هذا يجب الحذف اما اذا كان كونا خاصا وما في دليل عليه لولا زيد يدرس لحصل كذا وكذا. لا نعرف - 00:09:55

لو ما ذكرنا الخبر لا يعرف هنا يجب ذكره اما زيد درس ولولا زيد لما نجح. اي لولا زيد درس لما نجى هنا دل عليه دليل فيجوز ذكره وحذفه ولذلك قال ابن مالك وبعد لولا غالبا اتى بكلمة غالبا لاخراج الكون الخاص - 00:10:14

حذف الخبر حتما اي واجب وفي نص يمين عندنا الفاظ نص في اليمين يعني لا تحتمل احتمالا اخر اذا قلت لكم قسمي اقسم ايم الله هذه النص في اليمين لا تستعمل في موضع اخر. هنا يجب حذف الخبر - 00:10:40

واضح اما اذا كان هناك لفظ محتمل للقسم وغير القسم مثل عهد الله بعض الناس يقسم بعهد الله وبعض الناس يقول عهد الله موفا به العهد تصلح ان تكون قسما وغير قسم - 00:11:00

فهذه لا يجب فيها حذف الخبر. اما اذا قلت مثلا عمرك اتينا بعمرك عمرك نص في اليمين لعمرك انهم لفي سكرتهم اين الخبر هنا نعوذ بالقسم. قسمي محذوف. اذا اذا كانت نصف اليمين مثل لا عمرك ايمن الله - 00:11:18

فاذا واحد قال لعمرك او في القرآن لعمرك انهم لفي سكرتهم. كيف نعربها؟ اللام اللام لام الابتداء وعمرك مبتدأ اين خبره محذوف؟ تقديره قسمي. هذا الحذف وجوبا وفي نص يمينا - 00:11:39

ذا السقر وبعد واو عينت مفهومها مع هذه الحالة الثالثة عندنا عندما دخل محمد الى الاردن اول مرة فذهب الى السوق فوجد كل تاجر مع تجارته والصانع مع صنعته ملازم لصنعته - 00:12:00

والنجار مع نجارته فقال كل تاجر وتجارته وكل صانع وصنعته فهنا هذه الحالة الواو تفيد معنى المعيرة فهنا يجب حذف الخبر اي كل صانع وصنعته ايش تقدير الخبر مقترنان كل تاجر وتجارته مقترنان - 00:12:17

فهذه يجب حذف الخبر وبعد واو عينت مفهومة معه كمثلي كل صانع وما صنع. الحالة الاخيرة الحالة التي لا تصلح ان تكون خبرا هذه نأخذها من المؤلف مباشرة. نقرأ الان حالات حذف - 00:12:42

الخبر قال ويجب حذف الخبر بعد لولا. لكن اذا كان الكون ايش؟ عاما. نحن لولا انتم لكن مؤمنين. لكن هذه الاية حقيقة ما قبلها هم يقولون انتم اضللتمونا. فقال لولا انتم - 00:12:57

هذه الالة اية يجب ان تكون جائز ليس واجب لولا انتم اضللتمونا لنا كون خاص لكن بعض العلماء قال لا الاحسن ان نقدرها موجودون ابلغ يعني وجودهم ضلال فضلا عن اضلالهم - 00:13:17

يعني اذا لاحظنا المعنى لولا انتم موجودون نقول يجب حذف الخبر ان لاحظنا المعنى لولا انتم اضللتمونا فهذا جائز الحذف لكن من حيث المعنى ايهما ابلغ ان نقدرها اضللتمونا او موجودون - 00:13:36

موجودون ابلغ يعني وجودهم ضلال. فضلا عن اضلالهم عرفتم فحسب التقدير هون في الاية اي لولا انتم موجودون اذا قدرناها موجودون فهذا الحذف واجب وبعد القسم الصريح معنى القسم الصريح ما لا يحتمل شيئا اخر - 00:13:53

مثل عمرك وايمن الله بخلاف عهد الله ممكن تقول عهد الله موفا به هذا ليس قسم. ولك ان تقسم بعهد الله وعهد الله او عهد الله قسمي واضح؟ فالقسم الصريح مثل عمرك نعني باللام ايش معنى عمرك؟ هي نفس العمر - 00:14:14

يعني الله يقسم بعمر النبي صلى الله عليه وسلم. لكن العرب لكثرة الحلف به خففوه بفتح العين فقالوا عمرو هي ايش صار عمر فتحوا العين وسكنوا الثاني تخفيفا نعربها اللام لام الابتداء عمرك مبتدأ مرفوع ومضاف والكاف مضاف اليه والخبر محذوف تقديره - 00:14:34

قسمي وجملة انهم لفي سكرتهم لا محل لها من الاعراب. اي لعمرك قسما. وبعد واو المعية لكن هنا لا نعربه مفعولا معه يعني عندنا واو المعية التي سرت والجبل هذه ليست هي - 00:14:59

يعني هنا ما افادت فقط معنى مع لكنها حرف عاطفي هي عاطفة تفيد معنى مع وليست واو المعية التي سنتكلم عنها في المفعول معه سرت والجبلة هذه واواء اخرى انما هي بمعنى مع كل صانع وما صنع - 00:15:19

اه لنا ان نجعل الماء مصدرية هنا او موصولة يعني اذا اردنا كل صانع وصنعته وصنعته نجعلها مصدرية. اذا جعلنا والذي صنعه تكون موصولة لكن المعنى احسن عالمصدرية هنا. يعني كل صانع مقارن صنعته يعني - 00:15:38

نعربها كل مبتدأ صانع مضاف اليه الواو حرف عاطف بمعنى مع ما حرف مصدري صنع فعل ماض والمصدر المؤول ومعطوف على كل والخبر محذوف تقديره مقترنا او مقرونا واضح الحالة الرابعة التي قال عنها ابن مالك وقبل حال لا يكون خبرا - 00:15:59

عندنا انا اذا قلت لكم زيد قائما هل يصح اذا قلنا زيد قائما زيد قائما لا يصح يجب ان اقول زيد ايش؟ قائم خبر لا يمكن ان نأتي بالحال قبل ان اتي - 00:16:25

المسند والمسند اليه. الحال لابد ان يكون بعد المسند والمسند اليه هناك احوال لا تصلح ان تكون خبرا مثلا اذا قلت هنا ضربي زيد قائم هل يصح ضربي زي دول قائم ضربي زيدا اسر - 00:16:49

اه ضربي زيدا قائما نعيدها مرة ثانية اه اخونا ضرب زيدان قائم. هل يصح هذا ام لا؟ لا يصح لماذا لان الضرب لا يمكن يكون قائم. هل ضربك يكون قائما؟ لا. لا يمكن - 00:17:12

هذا الخبأ هذا لا يصلح ان يكون خبرا فهذه الحالة ايش نفعل؟ ننصبه نقول قائما. بدل قائم نقول ايش؟ قائم. قائما. نقول هذه الحال لا تصلح ان تكون خبرا طب اين الخبر محذوف وجوبا - 00:17:34

محذوف وجوبا. اذا اذا كان الخبر الكلمة لا تصلح ان تكون خبرا ننصبها على الحال ونقول الخبر محذوف وجوبا. واضح؟ مثلا انشاد النشيد قائم هل يصح؟ انشاد النشيد قائم النشيد لا يكون قائم - 00:17:55

فيجب ان نقول انشاد النشيد قائما. وهذا النوع يدل على انها لا يستعمل هذا الاسلوب الا اذا اردت انها عادتك انشاد النشيد قائما يعني هذه عادتي اكل الطعام جالسا عرفنا قراءة القرآن مثلا - 00:18:23

متدبرا واضح كيف؟ هذه تدل على انها عادة لك عاد عرفتم؟ هنا مثلا اه ضربي زيدا قائم اه قائما يعني دائما عندما يضرب زيد يضربه قائما واضح كيف اذا هذا اولا الحال لا تصلح ان تكون خبرا. كيف يأتي هذا الاسلوب؟ يأتي اولا مصدر - 00:18:48

يأتي عندنا مصدر صريح او مؤول يعني سواء كان مصدر صريح او انوى الفعل ثم يأتي مضاف لفاعله او مفعوله ضربي اضيفي لماذا لفاعله. زيدا مفعول به. ثم يأتي حال - 00:19:14

حال من ايش؟ من المفعول به حال من المفعول به واضح اه هنا ايش يقدر علماء الخبر؟ ضرب زيد حاصل هذا هو الخبر اذا كان في الماضي تقول اذ كان قائما - 00:19:36

تقديره اذا كان في المستقبل تقول اذا كان قائما. وكان هنا تاما تامة تامة ماذا حذفنا حذفنا الخبر وحذفنا الظرف الذي يتعلق به وحذفنا المضاف اليه وتركنا الحال واضح هذا؟ ضربي زيد حاصل اذ كان قائما. كان هنا تامة لا ناقصة. لا تأخذ خبرا - 00:19:54

اذا كان في الماضي اذ كان وفي المستقبل اذا كان واضح هذا؟ لكم ان تضيفوا اسم تفضيل اكثر ضرب اقل ضربي ممكن ان تضيف اسم تفضيل واضح قد يأتي الحال جملة - 00:20:24

يعني اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد هنا الحال هي هذي حال وهو ساجد والخبر محذوف وجوبا تمام اذا الحالات في حذف الخبر وجوبا بعد لولا وبعد الكلمة دلت نص في اليمين بعد واو التي افادت المعية - 00:20:43

ولبعد الحال التي لا تصلح ان تكون خبرا بان يأتي مصدر مضاف لفاعله او مفعوله ثم مفعول به ثم يأتي هذه الحال نعربها معا ضربي مبتدأ مرفوع مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء وهو مضاف والياء - 00:21:05

مضاف اليه. هذا المضاف اليه له محلات في محل جر في محل رفع فاعل نعم. والزيدن مفعول به وقائما حال. حال من الضمير المستتر اذ كان هو ها قائما يمين حال من الضمير المستتر في كانت - 00:21:27

اذ كان هو قائما. نعم انتهينا بهذا من باب المبتدأ والخبر. نعم. من باب المبتدأ خرج. نأخذ الان نواسخ الابتداء طبعا المؤلف ما اعطانا حالات المبتدأ خليها في كتب اخرى ان شاء الله اعطيكم بيتين. في حالات حذف المبتدأ وجوبا. نحن اخذنا حذف الخبر - 00:21:50

وجوبا الان باب العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر نعم. وتسمى النواسخ. لماذا؟ لانها تنسخ. فاذا قلت زيد قائم ادخلت زيد قائم ادخلت كان كان زيد قائما فهي احدثت له رفعا جديدا ونسخت - 00:22:14

الرفع الذي كان في قائم فصار منصوبا نعم تسمى النواسخ. كيف نسخت الشمس الظل ازالته؟ هي تزيل رفعا وتحدث نصبا او تزيل الرفع الاول وتحدث له رفعا جديدا قال وتسمى النواسخ ونواسخ الابتداء آآ هي ثلاثة انواع الاول ما يرفع المبتدأ طبعا هي نواسخ الابتداء فقط ولا نواسخ الابتداء والخبر - 00:22:39

الابتداء والخبر لكن المؤلف ايش؟ اختصرها. نواسخ الابتداء والخبر. قال الاول ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهي واخواتها. ما معنى اخواتها هنا؟ استعارة اي شبيهاتها في العمل اخواتها يعني شبيهاتها بالعمل - 00:23:04

لان الاخت تشبه اختها فاستعاروا لشبيهاتها بالعمل اسم الاخوات واضح؟ كان واخواته والحروف المشبهة بليسة الحروف التي تشبه ليس وهي ما وان ولاة ما مثل ايش؟ ما هذا؟ بشرة. لا - 00:23:27

للحمد مكسوبا ان ان احد خيرا من احد الا بالتقوى. لا لا تحين مناص. واضح سنأخذها ان شاء الله. افعال مقاربة افعال المقاربة التي تنقسم الى افعال رجاء وشروع رجاء وشروع ومقاربة - 00:23:51

رجاء وشروع ومقاربة. الرجاء مثل عسى حرخ لو لقى المقاربة كاد اوشك كربا والافعال الشروع كأنشأ السائق يحدو وتفق كذا جعلت واخذت واعلم. كلها سنأخذها في ابواب مفصلة. نعم والثاني ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر لاحظوا هنا - 00:24:13

قال ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر. طب المبتدأ اصلا مرفوع واضح عندما نقول زيد قائم المبتدأ مرفوع. فكيف رفعت المبتدأ؟ هذا عند البصريين المصريين هي احدثت رفعا جديدا للمبتدأ ونصبت الخبر - 00:24:34

احدثت رفعا جديدا للمبتدأ ونصبت الخبر. الكوفيون قالوا لا. المبتدأ مرفوع من دار ابيه يعني جاء مرفوعا. انما هي فقط قد نصبت الخبر. هكذا قال كوفي. تنبني عليها مسائل نفس الشيء ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر نفس الكلام. عندما نقول زيد قائم اذا ادخلنا انا - 00:24:57

زيدان هي نصبت المبتدأ صحيح. لكن الخبر هي ما رفعته الخبر مرفوع البصريون قالوا احدثت له رفعا جديدا على انه خبر خبر لالنا.

على انه خبر لالنا. الكوفيون قالوا لا هي - 00:25:22
فقط نصبت الاسم فقط المؤلف مشى على اي مذهب على اي مذهب مشى المؤلف؟ على مذهب ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر فهو مشى على مذهب البصريين. نعم واخواتها ولا التي تنفي الجنس. شنو لا التي تنفي الجنس؟ لا رجل اذا قلنا لا رجل في الدار. احترام - 00:25:39
عن نفي الوحدة لا رجل في الدار. عندنا لا التي اذا اردت النص على نفي الجنس من اصله ماذا تقول؟ لا رجل. ما في اي رجل في الدار اما اذا اردت بقاء الاحتمال نفي رجل واحد او نفي جنس الرجال ماذا تقول؟ لا رجل لا رجل في الدار نسميها لا التي لنفي - 00:26:07
واحدة فاذا قلنا لا رجل في الدار محتملة للنفي رجل واحد او لنفي جنس الرجال فاذا قلنا لا رجل في الدار فهي لا نافية ايش؟ للجنس من اصله واضح هذا؟ نعم. فقال اه ولا التي لنفي الجنس. نعم - 00:26:32
هذه التي لا في الجنس تعمل العمل على ايش؟ ان تعمل عملا ان تقول لا طالب علم قاصر نعربها طالبة اسم لا منصوب وهو مضاف وعلم مضاف اليه خاسر خبر لا مرفوع. فهي مثل ان تماما - 00:26:52
والثالث ما ينصب المبتدأ والخبر جميعا وهو ظن واخواتها. زيد عالم ادخل ظن عليها ايش تصير؟ ظن زيدا عالما فهي تنصب المبتدأ وتنصب الخبر تنصب مبتدأ على انه مفعول اول - 00:27:12
وتنصب الخبر على انه مفعول نعم المؤلف بعد ان اعطانا يعني النواسخ بشكل عام. يعني نحن لو اردنا ان نوزعها هذه النواسخ. يعني عندنا كان واخواتها هذا قسم ايش يلحق بكانا بنفس العمل - 00:27:32
ان ولا ولاة وما. وماذا ايضا مثل كان افعال مقاربة. افعال مقاربة. ماذا تختلف افعال مقاربة عن كان؟ لماذا العلماء ما اضافوها لاخوات كان؟ لان خبره لابد ان مضارعا سواء سبق بان او لم يسبق بان. كادوا يفعلون - 00:28:03
فكاد واخواتها لافعال مقاربة كان هي مثل كان اخوات كان حقيقة لكن العلماء افردوها في باب لماذا؟ لان خبرها لا بد ان يكون جملة. واضح الان ايش هذه يعني ثلاثة ثلاثة اقسام - 00:28:25
ان هي على التوزيع سبعة. اولا كان واخواتها حروف مشبهة بليس كادوا اخواتها ان واخواتها لا نافية للجنس اه؟ وظن واخواتها بعض العلماء يضيف اليها اخوات سارة في صار لها اخوات ايضا كسارة راحة. هذا الشيخ الشنقيطي اللي معه اعطانا اياها - 00:28:42
قلت له انضمها لي فنظمها من ساعته فقال كصار راحة واستحال قعد تحول ارتد وجاء وغدا عاد رجع عاد ابا في نصب ورفع الاسم كغدا زيد عدلا عمر لكن نحن الان اخوات سارة نأخذها فيما بعد فهي سبعة اقسام - 00:29:10
اذا اردنا ان ندخلها في بعض كم قسم ثلاثة ما يرفع الاسم وينصب الخبر ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر اللي هي كان والحروف مشبهة بليس و مع المقاربة التي تنصب الاسم وترفع الخبر ان واخوات هؤلاء النافية للجنس والتي تنصبهما معا ظن واخواتها. سبحانك اللهم - 00:29:33
وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك سامحوني - 00:29:56